

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان والصلاة والسلام على الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى أما بعد. فهذه فوائد من أحاديث النبي ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن عبد الله أنه ارتقى الصفا فأخذ بلسانه فقال يا لسان قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم من قبل أن تندم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أكثر خطايا بن آدم في لسانه.

أخرجه الطبراني وصححه الالباني

الشرح الإجمالي :

اللسان من نعم الله العظيمة، ولطائف صنعه الغريبة، فإنه صغير جرمه، عظيم طاعته وجرمه، إذ لا يستبين الكفر والإيمان إلا بشهادة اللسان، وهما غاية الطاعة والعصيان). ومع صغر حجمه، وبديع خلقه فإنه لا يمل ولا يكل عن الحركة، فإن أطلقه الإنسان في الخير غنم، وإن أطلقه في الشر غرم.

وقد جاءت نصوص الكتاب والسنة تحذر من خطر اللسان، وترغب في الصمت، قال عز وجل: { مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ } 5. وقال عز وجل: { وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا } 6. وقال عز وجل: { يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } 7.

أخي المسلم: كن ناطقا بالخير، آمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر، ناصحا للخلق، ذاكرا لله، تاليا للقرآن تفرا وتسعد في دنياك

واحذر أن تقول شراً فتخيب وتخسر، فإن فعلت ذلك دل ذلك على إيمانك، فعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت " .

فاللسان مصدر الكذب والغيبة والفحش والسب والبذاءة والمراء والمجادلة والخصومة والتشدد والكلام في ما لا يعني، والخوض في الباطل والغناء والسخرية والاستهزاء وإفشاء السر وغيرها الكثير من الأباطيل ولغو الحديث والردائل. ومن هنا، وبما أنه من اللازم على الهداة المهديين إرشاد العباد إلى ما يُنجيهم من مهووي النيران ويُدخلهم إلى الروض والجنان، وهذا ما لا يكون إلا مستقيمي الإيمان.

الأمر التي يجب عليك أن تحفظ لسانك عنها:

أولاً: حفظ اللسان عن الكلام فيما لا يعني فقد قال: {من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه}

ثانياً: حفظ اللسان عن فضول الكلام.

ثالثاً: حفظ اللسان عن الخوض في الباطل {وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ} المؤمنون 3

رابعاً: حفظ اللسان عن المراء والجدال.

خامساً: حفظ اللسان عن الخصومة.

سادساً: حفظ اللسان عن التفرع في الكلام.

سابعاً: حفظ اللسان عن الفحش والتفحش.

ثامناً: حفظ اللسان عن السب والشتيم.

تاسعاً: حفظ اللسان عن اللعن لقول النبي {لا يكون المؤمن لعاناً}

عاشراً: حفظ اللسان عن سب الأموات.

الحادي عشر: حفظ اللسان عن رمي المؤمن بالكفر {أيا امرئ قال

لأخيه: يا كافر فقد باء بها أحدهما إن كان كما قال وإلا رجعت

عليه} متفق عليه.

الثاني عشر: حفظ اللسان عن كثرة المدح.

الثالث عشر: حفظ اللسان عن السخرية والاستهزاء { لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ } الحجرات 11

الرابع عشر: حفظ اللسان عن إفشاء السر.

الخامس عشر: حفظ اللسان عن الكذب.

السادس عشر: حفظ اللسان عن الغيبة.

السابع عشر: حفظ اللسان عن النميمة {لا يدخل الجنة قتات} قالوا: ومنا لقتاتيا رسول الله؟ قال: {النمام} رواه البخاري.

الثامن عشر: حفظ اللسان على طلب المدد من غير الله

لاتقول: مدد يا شيخ فلان، مدد يا شيخ علان، قال تعالى: {كُلًّا

تُمَدُّ هَؤُلَاءُ وَهَؤُلَاءُ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا

{الإسراء 20} فالمدد من الله وحده.

التاسع عشر: حفظ اللسان عن الاستغاثة بغير الله لأنها شرك فهذه يا أخي المسلم ثمان وثلاثون خصلة يجب عليك أن تحفظ لسانك منها وقد قال النبي (أكثر خطايا ابن آدم في لسانه) رواه الطبراني وحسنه العراقي.

أمراض اللسان :

الكذب ، والغيبة ، والنميمة ، والفحش ، والسب ، وبذاءة اللسان ، والمراء والجدال والكلام فيما يعني ، وفضول الكلام ، والخوض في الباطل ، والخصومة والتفرع في الكلام ، واللعن والظعن والتشدد والتصنع في الكلام ، والمزاح والسخرية ، والاستهزاء وإفشاء السر ، والوعد الكاذب ، واليمين الكاذب ، والمدح الكاذب وأصحاب اللسانين الخ .

كل هذه الأمراض إنما هي من أمراض هذا اللسان الذي يحمله كل إنسان وهو الذي يحدد شخصية هذا الإنسان ويرسم ملامحه . فالإنسان مخبوء تحت لسانه ، فإذا تكلم فقد انكشف وظهر للعيان بصدقه أو كذبه بعلمه أو بجهله ، بخيره أو بشره . بشجاعته أو جبنه.

عن معاوية - رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا
يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ)
متفق عليه
www.lovely0smile.com

أكثر خطايا ابن آدم في

لسانی

صححه الألباني

AlBetaga.com

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ إِذَا دُخِرَ عَلَيْهِمْ الشُّعُورُ

تھدی ولا تباع

ولا تنسونا من صالح دعائكم

أَعْدَهَا (عِزْمِي إِبْرَاهِيمَ عَزِيز)

وصلی اللہ علی محمد وعلی آلہ وصحبہ وسلم .

8- احذروا أن يكون اللسان نافذة شر عليكم واجتهدوا في أن يكون نافذة خير لكم أكثروا من الكلام الطيب والتسبيح والتهليل والذكر والدعاء والاستغفار والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والذب عن أعراض المسلمين.